اليوميات الفلسطينية

لسنة 2017

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني / يناير 2017

كانون الثاني/ يناير 2017

الأحد، 2017/1/1

- بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت Cabinet) السبل لاستعادة الإسرائيليين وجثتي الجنديين المحتجزين في قطاع غزة. وقرر المجلس بالإجماع أنه سيتم اعتماد خطة عمل تهدف إلى القيام بذلك. كما بحث المجلس تحديد سياسة دائمة للتعامل مع جثث أعضاء حماس الذين قُتلوا خلال قيامهم بتنفيذ عمليات ضدّ الإسرائيليين، وقرر أن الجثث لن تعاد بل ستدفن[1].
- وصفت حركة حماس قرار الحكومة الإسرائيلية، بعدم إعادة جثامين تحتجزها لفلسطينيين ينتمون للحركة، بـ"السلوك الهمجي" و"الخارج عن القانون". وقال حازم قاسم، المتحدث الرسمي باسم الحركة: "هذا القرار هو سلوك إسرائيلي انتقامي ينتمي إلى الأفعال الهمجية التي تقوم بها العصابات الخارجة عن القانون"[2].
- وجّه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون دعوات خطية لأعضاء اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد المجلس الوطني، للاجتماع يومي 10 و2017/1/11 في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال الزعنون إن الدعوة لعقد هذا الاجتماع جاءت بعد سلسلة مشاورات جرت بين الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي[3].
- وفاة المطران السوري هيلاريون كابوتشي، مطران القدس في المنفى، في روما، عن عمر يناهز 94 عاماً. ونعى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المطران كابوتشي، ووصفه بالمناضل الكبير. كما نعت حركة حماس المطران كابوتشي، وقالت إنه كرّس جزءاً كبيراً من حياته للدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وأضافت أنه جسّد وحدة الألم والأمل العربي، مشيرة إلى أنه دفع سنوات من عمره في سجون الاحتلال ثمناً لهذا الانتماء[4].
- دعا رئيس المعارضة الإسرائيلية ورئيس المعسكر الصهيوني Zionist Camp ورئيس حزب العمل Labor Party، إسحق هرتسوغ Isaac Herzog، إلى "تحضير استفتاء عام بعد خمسة أشهر حول مدى تأييد الشعب في إسرائيل لمبدأ حلّ الدولتين أو لإقامة دولة ثنائية القومية". ونقلت إذاعة "صوت إسرائيل Voice of Israel" العبرية عن هرتسوغ قوله إن

"رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو [Benjamin Netanyahu] يصرح بأنه يؤيد حلّ الدولتين إلا أنه يقوم بأعمال تتناقض مع هذا المبدأ"[5].

- ثمّنت حركة ناطوري كارتا Neturei Karta ومجموعة يهود متحدون ضدّ الصهيونية Jews United against Zionism قرار مجلس الأمن الدولي United Nations Security Council 2334. وقالتا، في بيان صحفي: على مدى عقود كانت المستعمرات سبباً رئيسياً لسفك الدماء والاضطرابات في الأرض المقدسة، وقد أزهقت مئات الأرواح البريئة على مذبح القومية وشهوة الأرض. وأكد البيان أن مفهوم "دولة إسرائيل" غير شرعي على الإطلاق، وأن الجريمة تتفاقم عندما يستلزم إنشاء هذا الوطن احتلالاً وقمعاً وإذلالاً وطرداً لشعبٍ آخر، "فقبل عصر الصهيونية، عاش اليهود في فلسطين في سلام وأمن جنباً إلى جنب مع السكان العرب الفلسطينيين، ونأمل بشدّة هذا اليوم أن يعود اليهود إلى التقيد بضرورة العيش بسلام مع جميع الشعوب"[6].
- أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 15 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا خلال كانون الأول/ ديسمبر 2016؛ 12 لاجئاً منهم نتيجة طلق ناري، ولاجئ بسبب القصف، وآخر تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ولاجئ بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية[7].
- قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) بيير كرينبول Pierre Krähenbühl إن "إسرائيل" ترفض، حتى اللحظة، الموافقة على بناء بيوت تعود لمئات الأسماء التي دمرت بيوتها في عدوان غزة، قدمتها الوكالة، مع توفر التمويل لبنائها. وأضاف كرينبول، في مؤتمر صحفي عقده بإحدى مدارس الأونروا بغزة: "لولا التأخير الإسرائيلي لكان بالإمكان مضاعفة عدد البيوت المدمرة التي بنتها الأونروا"[8].
- أقرت المحكمة الاقتصادية المصرية ثبوت تجسس شركة أورانج مصر Orange Egypt للاتصالات على المصريين لصالح "إسرائيل"، عبر إنشاء محطة للشركة بمنطقة العوجة في شمال سيناء، دون الحصول على موافقة الجهة المالكة للبرج المعدني، واستخدمتها لتمرير مكالمات بطرق غير شرعية مع "إسرائيل". وقضت المحكمة بإلزام شركة أورانج مصر بتعويض مادي لصالح الشركة المصرية للاتصالات قدره 49.1 مليون جنيه (نحو 2.7 مليون دولار)، كتعويض عن الخسائر التي أصابتها نتيجة تمرير مكالمات بطرق غير شرعية مع "إسرائيل"[9].

الإثنين، 2017/1/2

- أكدت حركة حماس أن قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية بحق الأسرى في سجون الاحتلال وجثامين الشهداء، عنصرية وعدوانية بامتياز. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن قرارات الكابينت انتهاك للأعراف والقوانين الدولية، مضيفة بأنها تعكس همجية الاحتلال الصهيوني وفاشيته وسياسته الإجرامية التي يستخدمها مع الأسرى والشهداء على مدار سنوات طويلة من الزمن. وشددت على أنه لا مجال أمام الكيان الصهيوني لاستعادة جنوده المفقودين في غزة سوى دفع الثمن والاستجابة لشروط المقاومة[10].
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بأنه لم يتم طرح الفيدرالية إطلاقاً كمشروع لحل الانقسام الفلسطيني، مشدداً، في تصريح صحفي، بأن الفيدرالية لم يتم تداولها مطلقاً في مؤسسات الحركة[11].
- حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، من القراءة الإسرائيلية "المغلوطة" لقرار مجلس الأمن 2334، ونتائجها. وأشارت الوزارة إلى أن القرار كان حافزاً إضافياً لحكومة الاحتلال للإعلان عن حقيقة نواياها ومواقفها، ليس فقط في تمرير المزيد من الوحدات الاستيطانية، وإنما الانتقال إلى مرحلة الضمّ والحديث عنه علانية، في أكبر مخالفة للقانون الدولي[12].
- أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي على رفض الشعب الفلسطيني لمقترح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري John Kerry بـ"إسقاط حقّ عودة اللاجئين، عبر القبول بتحويل حقهم المعترف به دولياً في العودة إلى مجرد قضية تعويض وتوطين، حيث لا يمكن سلب اللاجئين حقوقهم الفردية والجماعية"[13].
- أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن سنة 2016 شهدت استشهاد 29 من عناصرها في أعمال مقاومة مختلفة، وذكرت الكتائب، في بيان لها، أن المهندس التونسي محمد الزواري كان "ختام المسك" لسنة 2016[14].
- أعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أن سنة 2016 شهدت استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيها في "مهمات جهادية" مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وذكرت أن بعضهم "قضى نحبه في باطن الأرض، وفوقها، في ساحات الجهاد والمقاومة، دفاعاً عن أمتهم وكرامة شعبهم". وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة[15].
- أعلن المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك Facebook، إن "قوات حرس الحدود تمكنت من تدمير 12 نفقاً

جديداً على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)" على حدود غزة. ولم يذكر المسؤول العسكري متى تمّ تدمير تلك الأنفاق[16].

- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch، في بيان لها، "إن تحليل تصريحات بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يُبرز أنهم يشجعون الجنود والشرطة الإسرائيلية على قتل الفلسطينيين، الذين يشتبه في أنهم سيهاجمون إسرائيليين، حتى إن لم يكونوا يشكلون أي تهديد، في حين فشل مسؤولون إسرائيليون آخرون في نبذ دعوات الاستخدام المفرط للقوة". وأضافت المنظمة أن "هناك أكثر من 150 حالة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015 قتلت فيها القوات الإسرائيلية بالرصاص فلسطينيين بالغين وأطفالاً، مشتبهاً بهم بمحاولة طعن، أو دهس، أو إطلاق النار على إسرائيليين في إسرائيل والضفة الغربية"[17].

الثلاثاء، 2017/1/3

- قدم نواب جمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي US Senate مشروع قانون يعترف بالقدس عاصمة موحدة لـ"إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وقُدم مشروع القانون في اليوم الأول للكونجرس Congress الجديد، من قبل السيناتور الجمهوري، ممثل ولاية نيفادا، دين هيلر Dean Heller، إلى جانب سيناتور فلوريدا ماركو روبيو Marco Rubio، وسيناتور تكساس تيد كروز Ted Cruz. وقال روبيو في بيان مشترك يعلن فيه مشروع القانون: "القدس هي العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل اليهودية، وهذا هو المكان الذي تنتمي فيه السفارة الأمريكية"[18].
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "مؤتمر باريس [Paris Peace Conference] هو مؤتمر عبثي، ولكن هناك مؤشرات على أن ستكون فيه محاولة لتحويل القرارات التي سيتم تبنيها في هذا المؤتمر إلى قرار آخر في مجلس الأمن وهذا ليس شيئاً عبثياً. وهذه المؤشرات والدلالات ليست بقليلة". وشدد على أن "الجهود الرئيسية التي نرتكز عليها حالياً هي عبارة عن منع تبني قرار آخر في مجلس الأمن، ومنع تبني قرار من قبل الرباعية الدولية [Quartet]"[19].
- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تمسك الجانب الفلسطيني بتحقيق "السلام" القائم على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس. وقال عباس خلال استقباله وفداً من حزب ميرتس Meretz الإسرائيلي، برئاسة سكرتير عام الحزب موسى راز Mossi Raz، إن القرار الأممي 2334 هو ضدّ

المستعمرات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية، وليس ضدّ "إسرائيل"، التي نسعى لتحقيق "السلام" العادل والشامل معها[20].

- قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إنه خلال سنة 2016 لم تتوقف أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية عن ملاحقة النشطاء وقمع الحريات العامة. وأشارت إلى أن عمليات الاعتقال والاستدعاء سارت خلال السنة بتصاعد مستمر، على خلفية الانتماء السياسي أو النشاطات النقابية المختلفة؛ كما رافق هذه الاعتقالات اختفاء قسري وعمليات تعذيب لعدد من المعتقلين. كما قامت قوات الأمن بقمع مظاهرات ووقفات سلمية، والاعتداء على المشاركين والصحفيين بالضرب. وذكرت المنظمة أنه فيما يتعلق بالاعتقال والاستدعاء خلال سنة 2016، فقد بلغ عدد من تمّ اعتقالهم واستدعاؤهم 2,214 مواطناً منهم 1,125 حالة اعتقال، و1,089 حالة استدعاء، تركزت ضدّ أسرى محررين من السجون الإسرائيلية وطلبة جامعيين[21].
- أكد أسامة حمدان، مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس، أن حركته معنية بشكل أساسي ومهم بالبحث مع الجانب المصري، خلال لقاء مرتقب بينهما، القيام بجملة إجراءات من شأنها أن تفشل أهداف الحصار الإسرائيلي على غزة. وعن الوضع اللبناني، قال: "إن هناك محاولات خبيثة لتفجير الوضع في مخيم عين الحلوة، لكننا نواجهها سواء بتفاهم فلسطيني داخلي أو بتفاهم فلسطيني لبناني، لمنعها من تحقيق ما تريده"[22].
- صادق مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، على مشروع قرار بقانون لإنشاء محكمة قضايا الانتخابات، التي تختص بالنظر بكافة الطعون، وكافة الجرائم، والمسائل القانونية التي تتعلق بانتخابات الهيئات المحلية، وإحالته إلى الرئيس محمود عباس لإصداره حسب الأصول[23].
- أكدت حركة حماس رفضها لمصادقة حكومة رامي الحمد الله على مشروع قرار بقانون لإنشاء محكمة قضايا الانتخابات التي تتعلق بانتخابات الهيئات المحلية. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، إن الجهة المختصة بالبتّ في قضايا الانتخابات المحلية هي محكمة البداية، وذلك حسب قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005[24].
- استشهد 117 فلسطينياً خلال سنة 2016، وأصيب 1,457 آخرون، في حين قُتل 17 إسرائيلياً، وأصيب 437 آخرون، في 332 عملية للمقاومة، و117 محاولة تنفيذ عملية، إضافة إلى وقوع مواجهات في أكثر من 4,758 نقطة تماس[25].

- أقرّ الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى، مشروع "قانون الفيسبوك" والذي ينص على إزالة أي محتوى "تحريضي"، بناءً على طلب من المحكمة[26].
- نشر جهاز الموساد Mossad الإسرائيلي إعلاناً تجارياً في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، عن حاجته إلى "نساء قويات للعمل" في صفوفه. وذكرت تقارير إعلامية أن نسبة النساء في صفوفه عالية جداً، مشيرة إلى أن 40% من العاملين فيه هنّ من النساء، 24% منهن يعملن في مناصب رئيسية[27].
- قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، في تقريرها عن الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية خلال سنة 2016، إن الاحتلال الإسرائيلي اعتدى على المسجد الأقصى، والمسجد الإبراهيمي، ودور العبادة، والمقامات، والمقابر، أكثر من 1,200 مرة[28].
- كشف تقرير صادر عن نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان أن 6,440 فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنة 2016، من بينهم 1,332 طفلاً وقاصراً و164 امرأة. وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية سنة 2016 نحو 7,000 أسير، منهم نحو 300 قاصر، و53 أسيرة، بينهن 11 فتاة قاصر، و700 أسير إداري، و22 صحفياً[29].

الأربعاء، 2017/1/4

- أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن المجلس سيقدم كل الدعم والتأييد لأي مبادرة تسهم في تمتين العلاقات المصرية الفلسطينية على كافة المستويات السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والعلمية، مطالباً في الوقت ذاته بإنشاء "منطقة تجارية حرة" بين غزة ومصر[30].
- توفي الضابط في الجيش الإسرائيلي حاغاي بن آري Hagai Ben Ari، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال عملية أُطلق عليها إسرائيلياً اسم "الجرف الصامد Protective Edge"، وأُطلق عليها فلسطينياً اسم عملية "العصف المأكول"، في قطاع غزة صيف 2014. وارتفع بذلك عدد القتلى إلى 74 إسرائيلياً من جراء هذه العملية[31].
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن المجلس الوطني الفلسطيني سيتخذ قرارات مصيرية جداً، إذا ما أقدمت إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب Donald Trump على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؛ منها سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معها[32].

- قالت حركة حماس، في تصريح صحفي، إن قيادة الحركة درست الدعوة التي تلقتها من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون للمشاركة في اللجنة التحضيرية الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، ومناقشة الأوضاع الفلسطينية، وقررت المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية[33].
- دانت المحكمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، الخاصة بمحاكمة الجنود، الجندي إيلور عزاريا Elor Azaria، بتهمة القتل غير المتعمد، بعدما أطلق النار على الفلسطيني عبد الفتاح الشريف وهو جريح، إثر إصابته برصاص الجنود في البلدة القديمة من الخليل في 2016/3/24[34].
- توصلت "إسرائيل" والصين إلى اتفاق، سيتم بموجبه السماح لستة آلاف عامل بناء صيني العمل في "إسرائيل"، في الأشهر الستة الأولى بعد توقيع الاتفاق رسمياً في أواخر شباط/ فبراير 2017[35].
- فرضت محاكم الاحتلال أحكاماً بالسجن الفعلي وغرامات مالية، وصل مجموعها إلى 27 ألف دولار، بحقّ عدد من الأسرى الأطفال في سجن عوفر، خلال كانون الأول/ ديسمبر 2016. ونقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن ممثل الأسرى الأشبال الأسير لؤي المنسي، أن عدد الأسرى الأطفال المحكومين خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر 2016 بلغ 22 أسيراً، وتراوحت الأحكام بالسجن الفعلي بين 4 شهور و26 شهراً[36].
- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن عدد المستوطنين ارتفع خلال سنة 2016 بالضفة الغربية بزيادة 27 ألف مستوطن، ليصبح عددهم الإجمالي 620 ألفاً، فيما بلغ عدد المواقع الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية 570 مستعمرة. وفيما يتعلق بجدار الضمّ والتوسع العنصري، أشار عساف إلى أن الاحتلال أكمل بناء 488 كم، من أصل 714 كم، وهو الطول الكلي له، لافتاً النظر إلى أن الاحتلال يتحكم بحركة الفلسطينيين من خلال إقامة 60 بوابة، جزء منها يفتح بشكل يومي وآخر موسمي. وفيما يتعلق بعمليات الهدم والتهجير القسري، أكد عساف أن الاحتلال نفذ 1,114 عملية هدم خلال 2016، وكان لمدينة القدس المحتلة النسبة الأعلى بالهدم، حيث بلغت 31%، وذكر أن الاحتلال سلَّم 771 إخطاراً بالهدم وأوامر وقف بناء، فيما بلغ عدد إخطارات الإخلاء 310 إخطارات[37].
- ذكر موقع أن آر جي NRG الإسرائيلي أن كازاخستان سمحت مع بداية سنة 2017 للإسرائيليين بدخولها دون الحصول على تأشيرة مسبقة. وأشار الموقع إلى أن كازاخستان ترغب في تعزيز الاستثمار والسياحة لديها[38].

- قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي John Kirby إن "نقل السفارة [الأمريكية] إلى القدس فكرة غير جيدة". وشدد على "أنها غير بناءة، وضدّ عملية السلام بشكل عام"، وأن اتخاذ واشنطن لهذه الخطوة "سيعرض، في الحقيقة، بعض قواتنا، والعاملين في السفارة إلى الأذى، بشكل نحن في غنى عنه"[39].
- وصف السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل" مارتن إنديك Martin Indyk عزم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس بالأمر الكارثي الفظيع الذي سيؤدي إلى انفجار الغضب بين الفلسطينيين والعالم العربي والإسلامي، وذلك ما لم يتزامن مع استئناف مفاوضات تبدأ بحلٍ لوضع القدس أولاً[40].

الخميس، 2017/1/5

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "مؤتمر باريس للسلام" يشكل فرصة دولية لحل القضية الفلسطينية، من خلال وضع آلية دولية وجدول زمني للتنفيذ. وأضاف عباس قائلاً، خلال لقائه في رام الله وفداً إسرائيلياً ضمّ المئات من الأكاديميين والكتّاب والنشطاء السياسيين الداعمين لـ"السلام"، لم نكن نريد الذهاب إلى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي، ولكن البعض وضع العقبات أمام "السلام"، لذلك ذهبنا وسنذهب إلى "مؤتمر السلام" في باريس لنصنع "السلام"[41].
- بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، في العاصمة القطرية الدوحة، الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام وسبل تحقيق المصالحة والشراكة بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني. وناقش الجانبان مشاركة الحركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في بيروت في 10–2017/1/11[42].
- أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن تلبيتها دعوة حضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني المقرر عقده في بيروت في 10–2017/1/11. وقالت الجهاد، في بيانٍ لها، إنها تلقت دعوة لحضور الاجتماع، وأنه "بعد الدراسة وتبادل الرأي مع الفصائل الفلسطينية، وحرصاً منا على المصلحة الوطنية؛ قررت حركة الجهاد الإسلامي تلبية الدعوة وحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في موعدها المقرر"[43].
- تواصل التحقيق للمرة الثانية، ولمدة خمس ساعات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذلك بشبهة تلقي رشاوي من رجلي أعمال إسرائيلي وأجنبي، وحصوله ونجله يائير نتنياهو Yair Netanyahu على امتيازات وهدايا تقدر قيمتها بمئات آلاف الشواكل[44].

- قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة للسنة العاشرة على التوالي رفع نسبة الفقر بين سكانه إلى 65%. وأضاف المركز، في بيان له، أن الحصار "خلّف انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية". وأوضح أن الحصار أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى 47%، ويشكل قطاع الشباب نسبة 65% من العاطلين عن العمل[45].
- قال محافظ القدس عدنان الحسيني "إن ثلث المنازل في مدينة القدس المحتلة مهددة بالهدم، بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي، بعدم منح تراخيص البناء". وأضاف، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن أكثر المناطق المستهدفة هي المحيطة بالبلدة القديمة كبلدة سلوان[46].

الجمعة، 2017/1/6

- أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية كبيرة نصاً يندد بقرار مجلس الأمن الدولي 2334. حيث أيدت أغلبية بـ 342 صوتاً في المجلس هذا النص مقابل 80. وقال رئيس المجلس بول راين Paul Ryan، إن إدارة الرئيس باراك أوباما Barack Obama "تخلت عن حليفتنا إسرائيل في وقت كانت فيه بأمسِّ الحاجة إلينا". ويطالب النص بسحب قرار مجلس الأمن أو تعديله، "كي لا يظل أحادي الجانب ومناهضاً لإسرائيل"، وعلى نحو يتيح التوصل إلى حلّ للنزاع عن طريق مفاوضات ثنائية مباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وفق مضمونه. ويضيف القرار أن "الحكومة الأميركية عليها الاعتراض واستخدام الفيتو ضدّ كل قرار مستقبلي في مجلس الأمن الدولي يسعى لفرض حلول لقضايا الحل النهائي، أو يكون أحادي الجانب أو مناهضاً لإسرائيل"[47].
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "التصريحات المتعلقة بنقل السفارة الأمريكية نأمل أن لا تكون صحيحة وأن لا تطبق، لأنها إذا طبقت فإن العملية السلمية في الشرق الأوسط، وحتى السلام في العالم سيكون في مأزق لن نخرج منه". وأضاف قائلاً: "نقول لمن صرح، وهو الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، ندعوك لزيارة فلسطين، خصوصاً بيت لحم، العام المقبل، وأن لا يكون هذا التصريح موجوداً في أجندتك... لأن أي تصريح أو موقف يعطل أو يغيّر وضع مدينة القدس هو خطّ أحمر لن نقبل به"[48].
- نفى الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم صحة الادعاءات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الليبية بالزجّ باسم الحركة في الصراعات الليبية الداخلية. واستهجن برهوم، في تصريح صحفي، تلك الاتهامات والأكاذيب التي نشرتها بعض وسائل إعلامية ليبية خاصة على لسان مسؤولين ليبيين في وزارة الداخلية الليبية في حكومة برلمان طبرق[49].

- قالت حركة حماس إن حملة الإغلاقات التي شنّها موقع الفيسبوك بحق عشرات الصفحات والحسابات الفلسطينية، تمادٍ كبير في تساوق إدارة الموقع مع سياسات الاحتلال الإسرائيلي. ونددت الحركة، على لسان الناطق باسمها حسام بدران، في تصريح صحفي، بإجراءات الفيسبوك التعسفية التي تنتهجها في وجه الصفحات والحسابات الداعمة للمقاومة ولحركة حماس خصوصاً[50].
- قررت "إسرائيل" خصم ستة ملايين دولار من الأموال التي تمدّ بها الأمم المتحدة. وأصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعليمات لوزارة الخارجية تنص على وقف تمويل خمس مؤسسات تابعة للأمم المتحدة تعمل لخدمة الفلسطينيين[51].
- أظهر استطلاع للرأي العام فقدان ثقة كبير بين المجتمع والجيش في "إسرائيل"، وذلك في أعقاب إدانة الجندي إيلور عزاريا بالقتل غير العمد لإعدامه الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، بينما كان مصاباً بجروح خطيرة. ووفقاً للاستطلاع، الذي نشرته صحيفة معاريف Maariv، فإن 58% قالوا إن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت Gadi Eisenkot، وقيادة الجيش منعزلين عن الواقع الميداني، ورأى 60% أن إدانة الجندي القاتل ستؤثر سلباً على الحافز للتجنيد لوحدات قتالية في الجيش، بادعاء أن الجيش لا يدعم جنوده[52].

السبت، 2017/1/7

- دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، تصويت الكونجرس الأمريكي بغالبية كبيرة على إدانة قرار مجلس الأمن الدولي 2334 ضدّ الاستيطان، وعزمه إلغاء أو تغيير القرار الأممي، وحجب التمويل عن الأمم المتحدة، بالتزامن مع طرح مشروع قانون يقضي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واصفاً هذه المحاولات المؤسفة بالانقلاب والتحريض على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تنظم الأمن والسلام في المنطقة[53].
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن حركته ليس لديها قرار، ولا تسعى لتشكيل أي إطار بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، مشدداً على إيمان حركته بمبدأ التدافع السياسي والإصرار على إصلاحها[54].
- كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن أن رئيس حزب كلنا Kulanu، وزير المالية موشيه كحلون Moshe Kahlon، بحث مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين

Reuven Rivlin إمكانية تشكيل حكومة بديلة مع المعسكر الصهيوني، وذلك في حال اضطر نتنياهو لتقديم استقالته، على خلفية ضلوعه بملفات الفساد التي تحقق بها الشرطة الإسرائيلية[55].

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون Moshe Ya'alon إنه "حان الوقت لدولة إسرائيل في أن يكون لديها رئيس وزراء لا يحتاج للتحقيق معه"[56].
- كشفت تسجيلات سرية محاولات ديبلوماسي إسرائيلي إسقاط سياسيين بريطانيين لصالح اللوبي الصهيوني، وذلك من خلال عمل استقصائي. فقد استطاع صحفي من قناة الجزيرة الإيقاع بديبلوماسي يعمل في السفارة الإسرائيلية في لندن، وأخذ تسجيلات مصورة له لمدة ستة أشهر، كشف من خلالها سعيه لإسقاط سياسيين بريطانيين لصالح "إسرائيل". وتظهر التسجيلات تخطيط الديبلوماسي الإسرائيلي، مع مساعدة الوزير البريطاني المحافظ روبرت هالفون Robert Halfon، للإطاحة بزميله في الحزب وزير الدولة للشؤون الخارجية آلان دانكن Alan Duncan، المعروف بانتقاده الدائم لبناء المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية[57].

الأحد، 2017/1/8

- قُتل أربعة جنود إسرائيليين، منهم ثلاث مجندات، وأصيب 15 آخرون بينهم حالات خطرة، في عملية دعس بشاحنة كان يقودها شاب فلسطيني يدعى فادي القنبر، وذلك قبيل استشهاده بنيران قوات الاحتلال، في جبل المكبر بالقدس المحتلة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تعقيبه على العملية: "نعلم هوية الإرهابي، ووفقاً لكل المؤشرات فإن الإرهابي هو من أنصار داعش [تنظيم يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية]". غير أن المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد Micky Rosenfeld نفى وجود أي "خلايا نشطة" لتنظيم داعش في "إسرائيل"، وذلك في مقابلة حصرية على شبكة سي أن أن (Cable News Network (CNN. وأعلنت "مجموعات الشهيد بهاء عليان" مسؤوليتها عن الهجوم في تدوينة على وسائل التواصل الاجتماعي[58].
- كشفت صحيفة هآرتس Haaretz أن الشبهات الجنائية في القضية المركزية ضدّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والمعروفة باسم "الملف 2000"، مدعومة بأشرطة مسجلة لنتنياهو[59].
- أكد عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أن حركته تبذل جهوداً كبيرة من أجل حلّ مشكلة الكهرباء في قطاع غزة، وأنه تمّ طرح الكثير من الحلول، لكن السلطة الفلسطينية

رفضتها تحت ذريعة السيادة. وقال أبو مرزوق، في تصريحات لوكالة شهاب المحلية، إن السلطة عطلت منحة البنك الإسلامي للتنمية، والبالغة 100 مليون دولار لعمل محطة كهرباء تغذي قطاع غزة، مشيراً إلى أن الأتراك حاولوا التعامل مع كل المشكلات، ورصدوا لذلك جهوداً ومبالغ مالية كبيرة لحل مشكلة الكهرباء، وأن ذلك أيضاً تعطل بسبب رفض السلطة[60].

- سجلت سنة 2016 مصرع 41 جندياً إسرائيلياً، من ضمنهم 15 أقدموا على الانتحار، ولقي 4 جنود مصرعهم جراء عمليات عسكرية، و2 نتيجة حوادث طيران، و7 جراء حوادث طرق، في حين لقي 5 جنود مصرعهم في حوادث من أنواع أخرى لم تذكر طبيعتها، و6 جنود جراء مرض[61].
- وثّق تقرير أعده مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية موزعة على معظم المستعمرات الجاثمة على أراضي مدينة القدس خلال سنة 2016. كما هدمت جرافات الاحتلال خلال 2016 ما يقارب 300 منزل ومنشأة، بحجة عدم الترخيص. وتمّ رصد اقتحام 15,880 مستوطناً للمسجد الأقصى وباحاته خلال 2016. وأشار المركز إلى أن الاحتلال قام بتغيير أسماء نحو 300 شارع منذ احتلال المدينة[62].

الإثنين، 2017/1/9

- صادق وزير الدفاع الإسرائيلي، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" Yisrael Beitenu، أفيجدور ليبرمان Avigdor Lieberman على الميزانية البالغة 4.34 مليارات شيكل (نحو 1.130 مليار دولار)، لإقامة جدار إسمنتي على حدود قطاع غزة مع الأراضي المحتلة سنة 1948[63].
- بعث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، شرح فيها مخاطر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. ودعا الرئيس عباس الرئيس ترامب إلى عدم القيام بهذه الخطوة، لما لها من آثار مدمرة على "عملية السلام"، وخيار حلّ الدولتين، وأمن واستقرار المنطقة[64].
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار، إنه وبناء على اللقاءات الأخيرة التي جرت في القاهرة بين المسؤولين المصريين وعضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، فهناك انفراجة قريبة لسكان غزة والحصار المفروض عليهم. وعن ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، كشف الزهار عن وجود وساطات وتحركات في هذا الملف، مؤكداً أن العقبة الرئيسية في إتمام صفقة تبادل للأسرى هو الاحتلال الإسرائيلي[65].

- أفاد مركز "أسرى فلسطين للدراسات" بأن سلطات ومحاكم الاحتلال الإسرائيلي فرضت خلال سنة 2016 غرامات مالية بقيمة 800 ألف دولار بحق أطفال فلسطينيين أسرى[66].
- شيِّع جثمان النائب البطريركي العام للقدس وفلسطين المطران السوري هيلاريون كابوتشي في كنيسة سيدة البشارة البطريركية في الربوة في جبل لبنان. وترأس صلاة الجنازة بطريرك أنطاكيا والإسكندرية وأورشليم غريغوريوس الثالث لحام. ووصف لحام الراحل بأنه "بطل القضية الفلسطينية وفقيد حلب وفلسطين والمقاومة"، وقال: "إننا جاهدنا معاً في فلسطين عام 1974"[67].
- أطلقت وكالة الأونروا مناشدتين دوليتين يبلغ مجموعهما 813 مليون دولار، من أجل تمويل الاستجابة الطارئة للأزمة في أراضي السلطة الفلسطينية، بما في ذلك شرقي القدس، ولتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء النزاع في سورية، بمن فيهم أولئك الذين نزحوا إلى لبنان والأردن[68].
- دعا رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما Jacob Zuma مواطني بلاده إلى عدم زيارة "إسرائيل"، بهدف إظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني[69].
- دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش António Guterres عملية الدعس بالقدس. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة استيفان دوغريك Stéphane Dujarric: "العنف والإرهاب لن يؤديا إلى حلّ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بل على العكس من ذلك، يتعين تقديم جميع المسؤولين عن مثل تلك الأعمال إلى العدالة وأن تتم إدانتهم والتنصل منهم". كما دان أعضاء مجلس الأمن الدولي بأشد العبارات "الهجوم الإرهابي"، وأعربوا عن تعازيهم وتعاطفهم مع أسر الضحايا و"حكومة إسرائيل"، متمنين الشفاء العاجل للمصابين[70].

الثلاثاء، 2017/1/10

- افتتح في السفارة الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، وبمشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وبحضور أعضاء المجلس الوطني في لبنان، والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور. وقال الزعنون: "اجتماعنا هذا ليس الأول الذي تعقده اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، لكنه الاجتماع الأول الذي تشارك فيه كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني، بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي وإخوتنا في الصاعقة والقيادة العامة". وأشار إلى أن "اللجنة التحضيرية قد عقدت أربعة اجتماعات خلال العام الفائت في مدينة رام الله"[71].

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إنه إذا تمّ الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس فـ"سنعيد النظر بالاعتراف بدولة إسرائيل، وسننفذ خطوات احتجاجية أخرى متعلقة بكامل المسار السياسي، ونحن نتحدث عن إجراءات وليس تهديدات"[72].
- ندد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة بما وصفه "محاولات اللمز بالمقاومة وأنفاقها". وقال أبو عبيدة، في تغريدات نشرها عبر حسابه على موقع تويتر Twitter، إن محاولات اللمز بالمقاومة وأنفاقها تهدف للتغطية على جريمة المشاركة في حصار غزة وخنقها الذي يستهدف أساساً رأس المقاومة، وأشار إلى أنها "لن تنطلي على شعبنا"[73].
- أوضح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال اجتماع كتلة حزب "إسرائيل بيتنا" في الكنيست Knesset، أنه "فيما يتعلق بقانون التسوية، فإنه بإمكاني التعبير عن رأيي على الأقل، ولم أُخْفِه، بأن هذا قانون غير صحيح... وكما تعلمون، فإن قانون التسوية لم يُسن، وعلى ما يبدو لن يُسن أبداً". وتابع ليبرمان أن "كل ما يتعلق بنا في وزارة الدفاع ننفذه. وهذا الأسبوع فقط نقلت وزارة الدفاع إلى بلدية (مستوطنة) معاليه أدوميم 1,477 دونماً [1.477 كم^2] من منطقة إطلاق نار رقم 912، وأصبحت جزءاً من منطقة نفوذ معاليه أدوميم. ينبغي تنفيذ كل ما يمكن فعله، لكن ينبغي فعل أي شيء في التوقيت الصحيح"[74].
- قال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي إيال زمير Eyal Zamir: "إنه يجب على الجنود عدم الخوف من المحاكمة وإنه عليهم تقديم واجبهم العسكري". وأضاف: "جنودنا أطلقوا النار على عشرات الفلسطينيين الإرهابيين، وتلقوا الدعم الكامل من قياداتهم". وأشار إلى أنه منذ حادثة الخليل التي قتل فيها الجندي إيلور عزاريا عبد الفتاح الشريف، قتل الجنود الإسرائيليون نحو 39 فلسطينياً —وصفهم بـ"الإرهابيين"— وأن عمليات قتلهم تمت وفق قواعد الاشتباك[75].
- قرر وزير الداخلية الإسرائيلي، رئيس حزب شاس Shas، أرييه درعي Aryeh Deri، سحب الإقامة من والدة الشهيد فادي القنبر، منفذ عملية الدعس في القدس، ومن 12 من أقاربه أيضاً[76].

الأربعاء، 2017/1/11

- كشف قسم أمن المعلومات في الجيش الإسرائيلي بالتعاون مع جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) Israel Security Agency–ISA (Shabak) شبكة تجسس تتبع لحركة حماس تتخفى خلف أسماء مستعارة لفتيات، وأنها استطاعت اختراق عشرات الأجهزة الخلوية

التابعة للجيش الإسرائيلي، وحصلت على معلومات مصنفة "سرية". وطالت شبكة التجسس عشرات الجنود الذين يخدمون في القواعد القريبة من غزة[77].

- توافقت اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة عقد مجلس وطني يضم القوى الفلسطينية كافّة وفقاً لإعلان القاهرة 2005، واتفاق المصالحة الموقع في 2011/5/4 من خلال الانتخاب، حيث أمكن، والتوافق حيث يتعذر إجراء الانتخابات. وتلا سليم الزعنون البيان الصادر عن هذه الاجتماعات، الذي جاء فيه: "لإنهاء الانقسام... يتفق المجتمعون على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضطلع بممارسة صلاحياتها على جميع أراضي السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس، بموجب اتفاقات المصالحة، بما في ذلك توحيد المؤسسات، واستكمال إعمار غزة، والعمل الحثيث من أجل إجراء انتخابات الرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني". ودعت اللجنة الرئيس محمود عباس "إلى البدء فوراً بالمشاورات مع القوى السياسية كافة من أجل التوافق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"[78].
- طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مؤسسات المجتمع الدولي بالوقوف في وجه تلويح الإدارة الأمريكية الجديدة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، محذراً من انفجار الأوضاع الأمنية في المنطقة برمتها في حال نفذت أمريكا هذه الخطوة[79].
- ذكرت القناة العاشرة العبرية في التلفزيون الإسرائيلي أن بلدية الاحتلال في القدس أعلنت عن مخطط لبناء 2,500 وحدة سكنية استيطانية في بلدة جبل المكبر، جنوبي شرق القدس. وقالت القناة إنه في الوقت الذي تخطط فيه السلطات لهدم منزل الفلسطيني فادي قنبر، منفذ عملية الدعس في 2017/1/8، في بلدة جبل المكبر، أعلنت البلدية عن مخطط بناء في محيط المنزل[80].
- اختتم ممثلو الجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية اجتماعهم التحضيري الأول، والذي عُقد على مدى ثلاثة أيام في العاصمة التشيلية سانتياغو، لتوحيد جهود الجاليات الفلسطينية، وتفعيل دورهم في خدمة القضية الفلسطينية. وحسب البيان الصحفي الصادر عن اتحاد المؤسسات الفلسطينية للكاريبي وأمريكا اللاتينية (كوبلاك) Confederation of Palestinian Communities in Latin America and the Caribbean (COPLAC)، فقد تمّ الاتفاق على عقد المؤتمر الرابع في تموز/ يوليو 2017، واقترح أن يتم إما في البيرو، أو البرازيل، أو كولومبيا[81].
- أصدر عدد من السفراء الفرنسيين بياناً يتضمن رسالة جماعية من أجل الإقرار بأنه من مصلحة الجميع على الساحة الدولية، بما في ذلك "إسرائيل"، الاعتراف بالدولة الفلسطينية[82].

- عقدت "مجموعة فلسطين" التي تضم 56 عضواً، في البرلمان التشيلي، جلسة ناقشت الذكرى المئوية لوعد بلفور Balfour Declaration، أطلقت عقبها حملة دولية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين. كما وافقت المجموعة على فكرة إطلاق تجمع برلمانيين من دول أمريكا اللاتينية من أجل فلسطين[83].
- طالب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بإقامة "تحالف ضدّ الإرهاب، يضم إسرائيل ودولاً عربية"، وصفها بالمعتدلة. ورجّح ليبرمان قبول دول عربية، لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع "إسرائيل"، الانضمام إلى هذا التحالف. وقال ليبرمان: "سيكون من شأن هذا التحالف، ليس فقط محاربة الإرهاب وإنما أيضاً بناء الثقة بين إسرائيل والفلسطينيين"[84].

الخميس، 2017/1/12

- التقى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري وفداً من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، وفي حضور رئيس لجنة الحوار اللبنانية – الفلسطينية حسن منيمنة. وقال أبو مرزوق إن الوفد وضع الحريري "في صورة الحوارات الفلسطينية السابقة والتي احتضنها لبنان مشكوراً، والتوافق الفلسطيني على عقد مؤتمر للمجلس الوطني الجديد بالانتخاب"[85].
- قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن "حماس مستعدة للتخلي عن ملف الكهرباء [في قطاع غزة] بشكل كامل للحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله؛ بشرط أن تعمل جادة على حلّ هذه المشكلة المتفاقمة"[86].
- قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال لقاء مع وزير الخارجية النروجي في القدس، إن هنالك جهوداً تسعى إلى تدمير فرص تحقيق "السلام"، و"أحدها هو مؤتمر باريس. هذا المؤتمر هو عبارة عن خدعة فلسطينية برعاية فرنسية تهدف إلى اعتماد مواقف أخرى معادية لإسرائيل. هذا يعيد عجلة السلام إلى الوراء وهذا لا يلزمنا. هذه هي بقية من الماضي ومحاولة أخيرة لإمساك الماضي قبل أن يدخل المستقبل"[87].
- أفرجت "إسرائيل" عن وحيد البرش، وهو فلسطيني يعمل في الأمم المتحدة في غزة، بعد انتهاء فترة اعتقاله في السجون الإسرائيلية، إثر إدانته بمساعدة حركة حماس في غزة[88].
- قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، إن القرار الذي تسلمه الارتباط الفلسطيني يتضمن وضع اليد على 3,989 دونماً (نحو 4 كم^2) من أراضي عصيرة القبلية، بحجة الدواعي الأمنية ومنع وقوع عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية[89].

- أعلنت قيادة جيش النظام السوري أن "إسرائيل" أطلقت صواريخ على مطار المزة العسكري جنوب غرب العاصمة دمشق، مما تسبب بحرائق. وحذّر بيان عسكري سوري تل أبيب من تداعيات "هذا الاعتداء السافر". وقد رفض الجيش الإسرائيلي التعليق، رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن عمليات القصف الجديدة[90].
- هاجم ريكس تيلرسون Rex Tillerson، مرشح الرئيس ترامب لمنصب وزير الخارجية الأمريكي، خلال جلسة استجوابه أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، الفلسطينيين، لتضييعهم فرص "السلام"، كما هاجم امتناع إدارة الرئيس أوباما عن التصويت في مجلس الأمن ضدّ قرار يدين الاستيطان. وطالب تيلرسون الفلسطينيين بتأكيد التزامهم بـ"عملية السلام" من خلال السعي إلى مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل"، بعيداً عن أي خطوات وقرارات في مجلس الأمن الدولي، أو غيره من المؤسسات الدولية[91].
- هدمت السلطات الإسرائيلية قرية العراقيب العربية في منطقة النقب للمرة الـ 108[92].

الجمعة، 2017/1/13

- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه سلّم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف Sergei Lavrov، خلال لقائهما في موسكو، رسالة موجهة من الرئيس محمود عباس إلى الرئيس فلاديمير بوتين Vladimir Putin، يطلب منه التدخل في شكل عاجل لمحاولة ثني الإدارة الأمريكية الجديدة عن اتخاذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس[93].
- تلقى رئيس مجلس مستعمرات يهودا والسامرة وغزة (يشع) Yesha Council في الضفة الغربية شيلو أدلر Shilo Adler دعوة لحضور تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب المقرر في 2017/1/20 في واشنطن[94].
- تظاهر آلاف الفلسطينيين داخل الخط الأخضر في بلدة قلنسوة بمنطقة المثلث، احتجاجاً على هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي 11 منزلاً في البلدة[95].
- قالت عائلة الشهيد عمر النايف إنها تمتلك معلومات تقودها للمشاركين في اغتيال نجلها، الذي وجد مقتولاً داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا في 2016/2/26. وقال حمدي النايف إن تلك المعلومات تتعلق بطبيعة التعاطي مع الجريمة منذ بدايتها، متهماً "السفارة الفلسطينية بالمشاركة في عملية الاغتيال من خلال إجراء محاولات عدة لإخراج شقيقه من مقر السفارة"[96].
- قدرت وكالة الأونروا أن هنالك 43 ألف لاجئ فلسطيني في سورية يعيشون في أماكن يصعب الوصول إليها، أو محاصرة. وذكرت الوكالة أن آخر مرة وصلت فيها مساعدة الأونروا

للاجئي فلسطين في مخيم اليرموك قد كانت في 2016/5/26. وذكرت الأونروا في تقرير مصور أن أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني من سورية فروا إلى خارج البلاد، بمن في ذلك نحو 31 ألفاً فروا إلى لبنان ونحو 16 ألفاً إلى الأردن[97].

- ضبطت أجهزة أمن جزائرية تابعة لمحافظة غرداية شبكة دولية من عشرة أفراد بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل"، ومحاولة "الإخلال بالأمن العام"[98].
- طالب جيريمي كوربن Jeremy Corbyn، رئيس حزب العمال البريطاني (Labour Party (UK، رئيسة الوزراء تيريزا ماي Theresa May بالتحقيق في ما كشفت عنه قناة الجزيرة من تصريحات لموظف سابق في السفارة الإسرائيلية، قال فيها إنه يريد التخلص من وزير الدولة لشؤون أوروبا والأمريكيتين في الخارجية البريطانية ألان دانكن، لمواقفه المناهضة للاستيطان. وقال كوربن إن على الحكومة اعتبار ما كشفت عنه الجزيرة من استهداف السياسيين البريطانيين المناهضين للاستيطان مسألة أمن قومي[99].

السبت، 2017/1/14

- افتتح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس السفارة الفلسطينية لدى الفاتيكان، ودعا إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وفيما يتعلق بنية الإدارة الأمريكية الجديدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، قال: "نتمنى أن يكون ذلك غير صحيح، لأن ذلك سيعرقل عملية السلام. ندعو الرئيس المنتخب ترامب إلى فتح حوار بيننا وبين الإسرائيليين من أجل السلام"[100].
- أعلن وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، خلال ورشة عمل لإيجاد حلول لأزمة الكهرباء في قطاع غزة، إلغاء كل الضرائب عن الوقود المستورد من "إسرائيل" لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع[101].
- قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، في بيان صحفي، إنه في حال تمّ نقل السفارة الأمريكية لشرقي القدس فإن أبواب جهنم ستفتح في المنطقة والعالم، مضيفاً أن هذا الأمر سيغلق كل "فرص السلام" والاستقرار في المنطقة[102].
- أفاد مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بموافقة تركية على إرسال كميات من الوقود بشكل عاجل إلى قطاع غزة للإسهام في معالجة أزمة الكهرباء في القطاع[103].
- كشف موقع صحيفة يديعوت أحرونوت Yedioth Ahronoth العبرية عن إنسان آلي (روبوت Robot) عسكري جديد سيدخل في خدمة الجيش الإسرائيلي لمواجهة الأنفاق ومساعدة وحدات المشاة ووحدة الهندسة "يهلوم Yahalom". وذكر الموقع أن الروبوت،

الذي يزن 15 كغ، قادر على العمل في كل الحالات الجوية وكذلك التضاريس، وفي الضوء والظلام، داخل الأنفاق وغيرها، وتحديد أي خطر داخل تلك المناطق. وأشار إلى أنه يحتوي على أجهزة استشعار وأشعة ليزر Laser، وقادر على كشف القنابل والعبوات وغيرها من الأسلحة[104].

الأحد، 2017/1/15

- احتضنت باريس "المؤتمر الدولي للسلام" من أجل دعوة الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى طاولة المفاوضات من جديد. وشهد المؤتمر حضور 75 دولة، وعدة منظمات دولية بينها الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي European Union (EU)، والجامعة العربية، بينما غاب الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني عنه. وشدد البيان الختامي، بعدما تمّ "تعديله خمس مرات"، على ضرورة إيجاد حلّ عادل وتسوية شاملة ودائمة للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، من خلال مبدأ "حلّ الدولتين"، باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق "السلام" الدائم بين الطرفين، إضافة إلى "وقف كل أشكال الاستيطان"، و"عدم اتخاذ أية خطوات أحادية الجانب". كما شدد على ضرورة تلبية "احتياجات إسرائيل الأمنية"، و"حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وسيادته، و"عدم الاعتراف بأي تغييرات على خطوط حزيران 1967، بما في ذلك القدس"، وحلّ جميع قضايا الوضع النهائي على أساس قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات مجلس الأمن[105].
- رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بانعقاد "المؤتمر الدولي للسلام" في باريس، وأعرب عن استعداد دولة فلسطين لاستئناف المفاوضات حول جميع قرارات الوضع النهائي لـ"صنع سلام شامل ودائم" في إطار آلية دولية وجدول زمني محدد، ووفق المرجعيات الدولية، ومبادئ مدريد، ومبادرة السلام العربية، وقرار مجلس الأمن 2334، وبيان باريس[106].
- أعلنت حركة حماس معارضتها لنتائج المؤتمر الدولي الذي استضافته باريس. وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن حركته لا تعوّل على المؤتمرات الدولية التي تعقد لبحث ملف القضية الفلسطينية، خصوصاً وأن الاحتلال لم يلتزم بأي من البنود التي نصت عليها المؤتمرات أو القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة[107].
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال جلسة حكومته الأسبوعية، إن "المؤتمر الذي عقد في باريس هو مؤتمر عبثي، لقد تمّ التنسيق بشأنه بين الفرنسيين والفلسطينيين، والهدف منه فرض شروط على إسرائيل، لا تتلاءم مع احتياجاتها الوطنية"[108].

- أطلق مئات من القادة والضباط السابقين في جيش الاحتلال والأجهزة الاستخباراتية حركة جديدة، تدعو إلى الانفصال عن الفلسطينيين في الضفة المحتلة، بهدف الحفاظ على "إسرائيل دولة يهودية". ويطلق على الحركة اسم "قادة من أجل أمن إسرائيل" Commanders for Israel's Security. وتدعو الحركة، بموجب برنامجها السياسي، إلى استكمال الجدار في الضفة، والانفصال في المرحلة الأولى بشكل أحادي الجانب، ودون مفاوضات، ثمّ السعي للتوصل إلى حلّ نهائي قائم على عدة أسس، من أبرزها أن تقبل "إسرائيل" مبادرة السلام العربية، على أن تتم ملاءمتها مع ما يسمى "الاحتياجات الإسرائيلية الأمنية والديموجرافية". أما فيما يتعلق بالقدس، فإن البرنامج يدعو إلى انسحاب الاحتلال فقط من الأحياء والضواحي الفلسطينية، ليتم تسليمها إلى الدولة الفلسطينية، على أن يتم إبقاء الأحياء الاستيطانية في المدينة تحت سيطرة دولة الاحتلال[109].
- أعلن لبنان اعتراضه على خلو البيان الختامي لمؤتمر باريس من كلمة "لاجئين"، واعتماد صياغة مبهمة لدى التطرق إلى موضوع مبادرة السلام العربية. وذكرت الخارجية اللبنانية أنه خلال مناقشة الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي البيان الختامي، أصر لبنان على "إدخال تعديلات تشدد على محورية مبادرة السلام العربية كما وردت في قمة بيروت عام 2002 بجميع مندرجاتها، وعلى ضرورة إدراج حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وهو حقّ كرسته الصكوك الدولية"[110].
- أعلن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أنه سيتحمل كلفة توفير الكهرباء لقطاع غزة بشكل عاجل لمدة ثلاثة أشهر، كما أكد رئيس لجنة إعادة إعمار غزة محمد العمادي أن الدوحة ستبدأ فوراً في تسديد نحو أربعة ملايين دولار أمريكي شهرياً لمدة ثلاثة أشهر لحساب السلطة الفلسطينية. ودعا أمير قطر إلى التعاون الدولي لدراسة مشكلة الكهرباء في غزة، وتقديم مقترحات لحلها بصورة جذرية[111].
- نبَّه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت Jean Marc Ayrault إلى أن مشروع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس قد تكون له "عواقب خطيرة". وقال أيرولت: "أعتقد أنه سيستحيل على (ترامب) القيام بذلك"[112].
- جاء في تقرير لصحيفة غلوبس Globes الاقتصادية العبرية، أن الأعمال لإقامة منطقة إسرائيلية – أردنية حرة مشتركة فوق نهر الأردن بدأت. ومن المقرر أن تتضمن المنطقة، التي سينتهي إنشاؤها بعد نحو عام ونصف، جسراً كبيراً فوق نهر الأردن، وستقام فيها مصانع ومراكز لعبور البضائع التجارية، كما يُفترض أن توفر فرص عمل لنحو 13 ألف

عامل (10 آلاف عامل أردني، و3 آلاف إسرائيلي). ولفتت الصحيفة النظر إلى أن "المنطقة يطلق عليها اسم "مقاطعة مشتركة"؛ لأنها لن تكون تابعة لأي من الدولتين، ولن يحتاج الإسرائيليون والأردنيون إلى استخدام جوازات سفر لدخولها، ولكنها لن تشكل معبراً للانتقال بين البلدين". وذكرت أن "إسرائيل" هي من يموِّل كل الأعمال والبنى التحتية، من بينها نحو 15 مليون دولار لبناء الجسر فقط، فيما يصل إجمالي الميزانية إلى أكثر من 50 مليون دولار[113].

- وقّع منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي Yoav Mordechai على اتفاق تجديد عمل اللجنة المشتركة لشؤون المياه مع وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ. وحضر التوقيع رؤساء سلطة المياه الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وقال مردخاي: "خلال عام ونصف العام تمكَّنا من التوقيع على أربع اتفاقيات أساسية وهي: الكهرباء، المياه، البريد وتشغيل ترددات الجيل الثالث للاتصالات، وذلك من أجل تحسين مستوى الظروف الحياتية لجميع سكان المنطقة"[114].

الإثنين، 2017/1/16

- قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إن حكومة الوفاق الوطني أنفقت 18.5 مليار شيكل (نحو 4.83 مليارات دولار) خلال 30 شهراً في قطاع غزة، في الوقت الذي تقوم فيه حركة حماس بجمع الضرائب، مطالباً الأخيرة بالتحلي بالمسؤولية وتمكين حكومة الوفاق من القيام بمهامها داخل قطاع غزة. ورداً على ذلك أكدت حركة حماس جاهزيتها الكاملة لتسليم القطاعات الحكومية كافة وكامل الوزارات لحكومة التوافق الفلسطينية، "على أن تكون القوى الوطنية شاهدة على ذلك". وقال القيادي بالحركة إسماعيل رضوان، في مؤتمر صحفي، إنه على الحكومة أن تلتزم بالقيام بالتزاماتها ومسؤولياتها ومهامها تجاه قطاع غزة وأهله كافة، وتطبيق كل ما تمّ الاتفاق عليه. ونبّه رضوان إلى أن ما في حديث الحمد الله من أرقام حول مجمل إنفاقها على قطاع غزة جاء قلباً للحقائق وتضليلاً للرأي العام. وأوضح أن ما يدخل موازنة حكومة الحمد الله من عوائد الضرائب المفروضة على البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة تقدر بنحو 100 مليون دولار شهرياً[115].
- زعم جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه أحبط محاولة لحركة حماس لزعزعة السلطة الفلسطينية. وقال إنه شنّ حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية شملت نائباً من حماس هو أحمد مبارك، وعدداً من قياداتها في محافظة رام الله. وقال الشاباك: "تمّ ضبط أموال ومركبات ومواد دعائية كثيرة تابعة لحماس"[116].

- عدّت حركة حماس مؤتمر باريس إعادة إنتاج للنهج التفاوضي العبثي، الذي ضيَّع حقوق الشعب الفلسطيني، وأعطى شرعية للكيان الصهيوني على أرض فلسطين. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إنه لا بدّ من إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، والتأكيد على حقوق شعبنا الفلسطيني وثوابته؛ وذلك من خلال الشروع في التوافق على استراتيجية وطنية جامعة، ترتكز على برنامج المقاومة في الدفاع عن شعبنا وأرضنا واسترداد حقوقنا المسلوبة[117].
- قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن النتائج التي تمخض عنها "مؤتمر باريس للسلام" تستهدف، وبوعي، انتقاص وتجاوز الحقوق الفلسطينية التي أقّرتها الشرعية الدولية في عودة اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار 194، وحقّ تقرير المصير، وإقامة دولة مستقلة كاملة السيادة على حدود الأراضي المحتلة سنة 1967. وحذّرت "الشعبية"، في بيان لها، من أن تتحول نتائج مؤتمر باريس إلى "مرجعية بديلة عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن أن تتحول المفاوضات التي دعا المؤتمر إلى عودتها، إلى وسيلة ضغط لتحقيق هذا الغرض"[118].
- صادق الكنيست، بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون يعترف بقرارات محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية، كأدلة مقبولة في الإجراءات المدنية في المحاكم الإسرائيلية[119].
- انتقد رئيس مجلس علماء باكستان، حافظ محمد طاهر محمود أشرفي Hafiz Muhammad Tahir Mahmood Ashrafi، إعلان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس، وقال إن ذلك تعدٍّ على العالم الإسلامي برمته[120].
- أعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي رفضهم لأي خطة يتبعها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، تخص نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، محذرين من "مغبة تصعيد التوترات مع العالم العربي". وقالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني Federica Mogherini، في مؤتمر صحفي عقب ترأسها للمحادثات في بروكسل: "من المهم بالنسبة لنا جميعاً أن نمتنع عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب"[121].

الثلاثاء، 2017/1/17

- أعلنت الفصائل الفلسطينية الرئيسية أنها توصلت إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل تنظيم الانتخابات، وذلك إثر اجتماعات استمرت ثلاثة أيام في موسكو برعاية روسية.

وقال القيادي في حركة فتح عزام الأحمد في مؤتمر صحفي: "اتفقنا على أن نتوجه إلى الرئيس أبو مازن (محمود عباس) خلال الساعات الـ 48 القادمة حتى يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة وحدة وطنية". ويفترض أن يتم، بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني وتنظيم انتخابات تشريعية. وقال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق من جهته إن "حكومة الوحدة الوطنية هي الآلية التي ستقوم بمعالجة كل الملفات التي نشأت في أثناء الانقسام الفلسطيني، وبالتالي ستنفذ بالضرورة معظم الأشياء التي توقفت منذ الانقسام"[122].

- قال مراسل الشؤون الفلسطينية بموقع والا Walla الإخباري آفي يسخاروف Avi Issacharoff، إن السلطة الفلسطينية ما زالت تحتجز في سجونها العشرات من نشطاء حماس ممن خططوا لتنفيذ هجمات مسلحة ضدّ أهداف إسرائيلية، أو كانوا شركاء في التخطيط لها وتمويلها. وأضاف يسخاروف أن الأشهر الأخيرة شهدت إحباط السلطة الفلسطينية لعدد من العمليات المسلحة التي خططت لها حماس، واحدة منها أوقفت في اللحظات الأخيرة بمدينة الخليل، حيث تمّ وضع عبوة ناسفة ثقيلة كانت ستفجر قرب عدد من الجنود الإسرائيليين. وختم بأن أجهزة الأمن الإسرائيلية كشفت في سنة 2016 نحو مئة خلية مسلحة في الضفة الغربية، معظمها تابعة لحماس، خططت لتنفيذ عمليات في مختلف أنحاء الضفة و"إسرائيل"، وقد عملت جميعها في إطار تنظيمي موحد وليس ضمن ظاهرة العمليات الفردية[123].
- استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على حاجز عسكري غرب طولكرم، بعد محاولته طعن الجنود المتواجدين على الحاجز[124].
- قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 557 انتهاكاً بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية خلال سنة 2016. وأضاف نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر أن هناك 27 صحفياً ما زالوا قيد الاعتقال في سجون الاحتلال[125].
- رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات اعتقال الاحتلال الصهيوني 125 صياداً فلسطينياً في أثناء ممارستهم مهنة صيد الأسماك قبالة شواطئ قطاع غزة خلال سنة 2016. ووفق الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر فقد شكلت حالات الاعتقال ارتفاعاً بنسبة 250% عن سنة 2015؛ حيث بلغت حينها 52 حالة[126].
- شارك ممثّلون عن المعارضة والمجموعات المسلحة السورية في ندوة مركز هاري ترومان البحثي لتعزيز السلام The Harry S. Truman Research Institute for the Advancement of Peace التابع للجامعة العبرية في القدس The Hebrew University of Jerusalem. وذكرت إذاعة "صوت إسرائيل" العبرية أن القيادي السوري المعارض فهد

المصري شارك في المؤتمر ووجه خلال المؤتمر رسالة إلى الإسرائيليين عبر الفيديو، عرض فيها "خارطة طريق" لـ"السلام" بين سورية و"إسرائيل"[127].

- نصحت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقالت إن وفد الاتحاد الأوروبي سيبقي على سفارته في تل أبيب، ويواصل احترام قرارات الأمم المتحدة المعارضة لضمّ شرقي القدس لـ"إسرائيل" التي يرغب الفلسطينيون في أن تكون عاصمة دولتهم المستقبلية[128].
- حذّر المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف Nikolay Mladenov من الدعوات في "إسرائيل" التي طالبت بضمّ الضفة الغربية، أو المنطقة ج، وقال إنها يمكن أن تدمر فرص "السلام" في المنطقة[129].
- ذكرت إذاعة "صوت إسرائيل" العبرية أن وزارة الدفاع الإسرائيلية استكملت مشروع إقامة الجدار الأمني على الحدود مع مصر، حيث استكملت وضع أجهزة إنذار إلكترونية متطورة بالجدار، كما رفعت من طول الجدار ليبلغ ثمانية أمتار، بعد أن كان طوله ستة أمتار. وذكرت الإذاعة أن استكمال المشروع نجح في "وقف شبه مطلق لتسلل المهاجرين الأفارقة والعناصر الإرهابية"[130].
- تشير الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 1,146 لاجئاً فلسطينياً سورياً، بينهم 81 فتاة وامرأة، مغيبين قسراً في سجون النظام السوري. وذكرت المجموعة أن 457 لاجئاً استشهدوا تحت التعذيب في السجون التابعة للنظام السوري[131].

الأربعاء، 2017/1/18

- استشهد يعقوب موسى حسين أبو القيعان، وأصيب عدة أشخاص بجراح، بينهم رئيس القائمة المشتركة Joint List النائب في الكنيست أيمن عودة، في قرية أم الحيران بالنقب، برصاص قوات شرطة الاحتلال، التي اقتحمت القرية بغرض هدم المنازل وإخلاء السكان، فيما ذكرت شرطة الاحتلال أن أحد عناصرها توفي خلال المواجهات. وقال عودة إن الهجوم على أم الحيران هجوم سياسي جاء بقرار مدروس من نتنياهو، لكي يغطي على الأنباء التي تغرق وسائل الإعلام عن التحقيقات في قضايا الفساد معه ومع أفراد عائلته. وشدد عودة على أن نتنياهو يحاول إرضاء المستوطنين بأي ثمن، على حساب العرب، خصوصاً أن قبضة الاتهام بالفساد تضيق حول رقبته[132].

- أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن "قلقه العميق" إزاء النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، محذراً خلَفَه دونالد ترامب من مدى قابلية الوضع لـ"الانفجار". وحذّر أوباما، في معرض تعليقه على الوعد الذي قطعه ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، من "تحركات أحادية مفاجئة في مناخ متفجر"، وتابع قائلاً: "أنا قلق لأنني أعتقد أن الوضع القائم لا يمكن أن يستمر، وأنه خطر على إسرائيل، وسيء للفلسطينيين، وسيء للمنطقة، وسيء لأمن الولايات المتحدة". وحذّر أوباما من أن "عدم قيام دولة فلسطينية يعني أن إسرائيل تواجه خطر توسيع الاحتلال لتصبح في النهاية دولة فيها ملايين الناس المحرومين من الحقوق". وقال أوباما إنه "يجب على الناخبين الإسرائيليين والفلسطينيين أن يدركوا أن نافذة (حلّ الدولتين) على طريق الإغلاق"[133].
- تسلّم سلاح الجو الإسرائيلي منظومة دفاعية خاصة باعتراض الصواريخ الباليستية Ballistic طويلة المدى، طورتها "إسرائيل" بالتعاون مع الولايات المتحدة. وقال موشيه باتيل Moshe Patel، مدير منظمة الدفاع الصاروخي، التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية: إن "سلاح الجو الإسرائيلي تسلم منظومة السهم 3 [Arrow 3] الدفاعية الخاصة باعتراض الصواريخ الباليستية طويلة المدى"[134].

الخميس، 2017/1/19

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" Israel Hayom، إنه لم ينسَ وعده بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقال إنه شخص "لا يخرق وعوده"[135].
- رفض أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني موقف الإدارة الأمريكية الجديدة، وعلى رأسها الرئيس دونالد ترامب، من مدينة القدس المحتلة، ومن التهديدات بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وموقفها المعارض لقرار مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان الإسرائيلي... محذرين من أن الإقدام على مثل هذه الخطوة الخطيرة من شأنه أن يترك آثاراً كارثية على أمن المنطقة واستقرارها، ويفتح الباب واسعاً لسحب الاعتراف الفلسطيني بـ"دولة إسرائيل"[136].
- قال فريد غنام، مدير عام الموازنة في وزارة المالية الفلسطينية، إن عدد موظفي السلطة الفلسطينية يبلغ 156,930 موظفاً مدنياً وعسكرياً، وذلك حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2016. وقال غنام إن عدد الموظفين العسكريين في السلطة الفلسطينية يبلغ 65,427 موظفاً[137].

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن لقاءات الفصائل الفلسطينية في موسكو ركزت على الشأن السياسي، وعلاقة روسيا الاتحادية بالمنطقة. وأوضح، في تصريح صحفي، أنه جرى استعراض الدور الروسي في مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف مع قضيته العادلة في مواجهة الاستيطان والتهويد، ومحاولة نتنياهو تكريس الدولة اليهودية، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس[138].
- أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تقريراً حول استمرار السلطات المصرية إغلاق معبر رفح. وبيّن التقرير أن السلطات المصرية لعبت دوراً أساسياً في تشديد الحصار بعد منتصف سنة 2007 من خلال إغلاق معبر رفح، وذكر أنه خلال سنة 2016 فُتح المعبر لمدة 41 يوماً فقط. وكشف التقرير أن الإغلاق التعسفي المستمر للمعبر فتح أبواباً للسوق السوداء في تنقل المواطنين، عبر ضباط المخابرات والجيش المصري، بعد التنسيق مع سماسرة فلسطينيين، وبشكل سري، لقاء مبالغ مالية تصل إلى خمسة آلاف دولار أمريكي[139].
- التقى نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال يائير جولان Yair Golan رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي الجنرال هولوسي أكار Hulusi Akar، على هامش الاجتماع السنويّ لمؤتمر حلف شمال الأطلسي (الناتو) North Atlantic Treaty Organization (NATO)، المنعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل. وكشفت مصادر أمنية إسرائيلية رسمية أن جولان التقى أيضاً مع قادة أركان جيوش عربية لم يُكشف النقاب عن أسمائهم، وأن اللقاءات تركزّت حول طرق مكافحة الإرهاب[140].
- قال ميخائيل بوغدانوف Mikhail Bogdanov، نائب وزير الخارجية الروسي: "إن نقل الأمريكيين لسفارتهم إلى القدس، سيصبح اختباراً خطيراً للأمن والتفاهم في المنطقة، لأننا نعرف أن الفلسطينيين والعرب والمسلمين يتخذون موقفاً سلبياً للغاية من أي تلميحات إلى احتمال نقل السفارة الأمريكية"[141].
- افتتح الاتحاد الأوروبي أكبر محطة مياه لتحلية مياه البحر، جنوب قطاع غزة، لتوفير المياه لنحو 75 ألف فلسطيني في المرحلة الأولى، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) The United Nations Children's Fund (UNICEF)، وسلطة المياه الفلسطينية، ومصلحة مياه الشرب الفلسطينية[142].

الجمعة، 2017/1/20

- كشف رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، خلال خطبة الجمعة في قرية أم الحيران في النقب، عن مخطط حكومي إسرائيلي لرفع نسبة المجنّدين من أهل النقب في جيش الاحتلال

إلى أربعة آلاف جندي. وأكّد صلاح أن القضية ليست قضية "قرى غير معترف بها"، ولا "بناء غير مرخّص"، وإنما تفكيك مجتمع فلسطينيي 1948 والعمل على تجزئته بشكل كامل. وقال الشيخ صلاح موجهاً حديثه للقائمين على المخطط: "أحلامكم تحت حذائي... نحن مجتمع واحد وشعب واحد، مصيرنا ومستقبلنا واحد، وكلنا في قافلة الشهيد يعقوب أبو القيعان"[143].

- هنّأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد مراسم تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة، وقال إنه يتطلع "للعمل معه من أجل السلام والأمن والاستقرار في عالم مضطرب ومنطقة تعيش مرحلة مأساوية، ونساهم في خلق مستقبل آمن للجميع"[144].
- رأى عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق أن توجهات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن فلسطين، لا تخدم الاستقرار في المنطقة، وتغري المتطرفين الإسرائيليين بمزيد من التطرف. وأوضح أبو مرزوق أن "التهديد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس يشكل خطورة متزايدة، بالنظر إلى صدوره عن دولة بحجم الولايات المتحدة"[145].
- عقد في السراي الكبير في العاصمة اللبنانية بيروت اجتماع بين رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة وقادة الفصائل الفلسطينية في لبنان، تمهيداً لإطلاق مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، المقرر في 2017/2/2، والذي يتمّ بإشراف لجنة الحوار، وإدارة الإحصاء المركزي اللبناني، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني[146].
- قال الناشط المصري من سيناء عيد المرزوقي أن ثمانية مصريين مدنيين قتلوا، جراء قصف من قبل طائرات بدون طيار إسرائيلية على منزل بمنطقة العجرا، جنوب مدينة رفح المصرية[147].
- نشرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني Tzipi Livni في موقعها على تويتر، صورة تجمعها مع الأمير السعودي تركي الفيصل في منتدى دافوس الاقتصادي World Economic Forum in Davos في سويسرا[148].

السبت، 2017/1/21

- شارك الآلاف من فلسطينيي 1948، في مظاهرة دعت لها لجنة المتابعة العربية العليا لفلسطينيي 1948، رداً على جرائم تدمير البيوت في البلدات العربية، وكان آخرها في قرية أم الحيران بالنقب في 2017/1/18[149].

- نشر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رسالة توجه فيها إلى الشعب الإيراني، وأوضح فيها أنه يجب محاربة "نظام الاستبداد والإرهاب"؛ مشيراً إلى أنه يعتزم "التحدث قريباً مع الرئيس ترامب حول كيفية التصدي للتهديد الذي يشكله النظام الإيراني الذي يدعو إلى تدمير إسرائيل"[150].
- اتخذ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) قراراً يقضي بمنح البنوك الإسرائيلية، التي تتعامل مع البنوك الفلسطينية في الضفة الغربية، حصانة ضدّ رفع دعاوى ضدّها في "إسرائيل" والعالم بادعاء الضلوع في "تمويل الإرهاب"[151].
- انتقد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، اللقاءات التطبيعية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي التي تمت خلال الفترة الماضية. وقال عطا الله، في بيان صحفي: "يبدو أننا انتقلنا من مرحلة التطبيع إلى مرحلة التعاون الاستراتيجي الوثيق ما بين دولة الاحتلال وبعض الدول العربية"[152].
- أصدرت المحكمة الإدارية العليا المصرية حكماً نهائياً، يلزم الحكومة المصرية باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للقصاص، للأسرى المصريين، خلال حربي 1956 و1967، وتعويضهم عما لحق بهم من جرائم قتل وتعذيب، ولما بذلوه من تضحيات من أجل الوطن في تلك الحروب[153].
- نظّمت وكالة الأونروا احتفالاً في دار النمر للفنون والثقافة في بيروت، لتكريم 112 لاجئاً فلسطينياً شاباً من متخرجين وحائزين على منح جامعية في لبنان بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأشارت الأونروا إلى أنه منذ سنة 2005 قدّم الاتحاد الأوروبي أكثر من 600 منحة لطلاب فلسطينيين من خلال برنامج المنح في الأونروا، قاربت قيمتها الـ 12.5 مليون يورو (نحو 13.3 مليون دولار)[154].

الأحد، 2017/1/22

- صادقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لبناء 560 وحدة استيطانية في شرقي القدس. وبحسب مصادر إسرائيلية فإن البناء سيتم في مستعمرتي راموت ورامات شلومو[155].
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت)، أنه قريباً سوف يعلن عن بدء توسيع البناء في الكتل الاستيطانية، وأنّ البناء في القدس سيستمر كما هو مخطط له، وأن مستعمرة معالي أدوميم ستكون بكل الظروف تحت السيادة الإسرائيلية، بغض النظر عن أيّ اتفاقية مستقبلية. كما

أشار نتنياهو، خلال جلسة كتلة حزب الليكود Likud، إلى أن "ما يمكنني أن أعرضه على الفلسطينيين هو دولة منقوصة دون صلاحيات أو سيادة"[156].

- أعلنت كتائب أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن نجاحها في تعطيل عشرات المواقع الإسرائيلية، ضمن هجوم إلكتروني جديد أسماه "السهم الثاقب"، واعترفت دولة الاحتلال بذلك[157].

الإثنين، 2017/1/23

- عقد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لقاءً مع مدير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي، بحث خلاله مستقبل العلاقات مع مصر خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى ملف المصالحة الداخلية مع حركة فتح. وبحث اللقاء طلب حماس تسهيل سفر سكان قطاع غزة من معبر رفح، وذلك من خلال إعادة فتحه بشكل دائم، للتخفيف من حدة الحصار[158].
- قال مفوض العلاقات الدولية لحركة فتح نبيل شعث إن تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس جريمة ضدّ القانون الدولي وقرار مجلس الأمن 2334. وأضاف قائلاً: "لن نسمح بتحقيق ترامب السلام من خلال دعمه لإسرائيل ولعملية الاستيطان"[159].
- بحث وفد من الفصائل الفلسطينية في لبنان مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة[160].
- بعد أن تمّ النشر عن ملفي "1000" و"2000" المتورط بهما رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، تمّ الكشف عن تحقيقات في ملفين جديدين تحت مسمى "القضية 3000"، الذي يدور حول قضية الغواصات، التي حُقق فيها من قبل، وملف "4000" الذي لم تكشف تفاصيله بعد[161].
- ألغت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني زيارة لبلجيكا، وذلك خشية أن يتمّ اعتقالها فور وصولها إلى بروكسل بشبهة ارتكاب جرائم حرب. وكان المدعي العام في بروكسل قد صرح في منتصف شهر كانون الثاني/ يناير 2017 أن ليفني كانت موضوع شكوى قدمت إلى المدعي العام الفيدرالي في سنة 2010، وأن السلطات قد تعتقلها، أو تحقق معها فور وصولها، بهدف التقدم في التحقيق[162].
- كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقاب عن استبدال الجيش، خلال سنة 2016، "إجراء هنيبعل Hannibal Directive" بنظام أشد عنفاً، في محاولة لإحباط عمليات أسر جديدة

لجنوده. ويسمح النظام الجديد، الذي بقي اسمه طيّ الكتمان، باستهداف المجموعة الخاطفة بشكل عنيف والسماح بإطلاق النار إلى داخل الحدود الإسرائيلية، في حال وقعت العملية داخل "إسرائيل"، وهو الأمر الذي كان يحظره النظام السابق. وذكرت إذاعة الجيش، التي كشفت عن النظام، أنه جرى تعميم بنوده على جنود الجيش خلال حزيران/ يونيو 2016، وبدأ سريان العمل به بداية 2017[163].

- زعم تقرير يحمل توقيع جمعية يمينية إسرائيلية تعمل تحت اسم ريغافيم Ragafim، وهدفها رصد عمليات البناء الذي يعتبره القانون الإسرائيلي "بناء غير مرخص" في البلدات والأحياء السكنية العربية، أن عدد البيوت العربية* التي بنيت بلا ترخيص يزيد على 75 ألف بيت، وليس 50 ألفاً كما تدعي الحكومة الإسرائيلية، وأن عرب النقب يبنون نحو 3 آلاف مسكن غير قانوني، كل سنة[164].
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن فلسطين تعاني معدلات بطالة وفقر متزايدة، حيث يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل معظمهم من الخريجين والشباب، و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر[165].
- قالت القناة السابعة العبرية في التلفزيون الإسرائيلي إن الإدارة الأمريكية السابقة، برئاسة أوباما، حولت 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في الساعات الأخيرة لها في البيت الأبيض[166].

الثلاثاء، 2017/1/24

- قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيجدور ليبرمان المصادقة على إقامة 2,500 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية[167].
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يواصل حصار غزة، بالرغم من أنه يجني منها 100 مليون دولار شهرياً. وشدد بحر على "جاهزية حركة حماس لتسليم كافة الوزارات لحكومة الحمد الله فوراً، لكن الأخيرة غير جاهزة لذلك بناء على قرار سياسي من عباس". وأكد بحر أن شعبنا الفلسطيني على موعد مع صفقة وفاء الأحرار "2"، مشيراً إلى أنها ستكون أقوى من الصفقة الأولى بفضل المقاومة وتمسكها بشروطها[168].

* ليس واضحاً في التقرير ما إذا كانت المباني غير المرخصة تقع في الأراضي المحتلة سنة 1948، أم تضم أراضي شرقي القدس، أم أراضٍ أخرى من الضفة الغربية.

- قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن القيادة الفلسطينية ستواجه النقل المحتمل للسفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس الفلسطينية المحتلة بـ 21 بنداً. وذكر الأحمد أن أولى تلك الخطوات هو سحب الاعتراف بـ"دولة إسرائيل"، ومطالبتها بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس، بحيث تصبح دولة تعترف بدولة، وليس منظمة تعترف بدولة، إضافة إلى تعزيز الوضع الداخلي الفلسطيني، وتصعيد المقاومة الشعبية السلمية... ولم يوضح الأحمد كامل الخطوات التي أشار إليها[169].
- قال القيادي في حركة حماس، محمود الزهار، إن هناك تحسناً في العلاقة مع مصر، وإنه جرى التوصل لاتفاق يضبط الحدود مع قطاع غزة. وأشار الزهار إلى أن الأزمة بخصوص معبر رفح هي أزمة مصطنعة بامتياز، مضيفاً أن حماس وغزة قادرة أن تصل بعلاقاتها مع مصر إلى تبادل تجاري بقيمة سبعة مليارات دولار[170].
- أكدت حركة حماس رفضها الكامل لنوايا الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس. وقالت حماس، في بيان صحفي، إن نقل السفارة إلى القدس المحتلة إذا ما حدث سيدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال ويُوجِد واقعاً تتحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية عنه[171].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في مشاركته في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (The Institute for National Security Studies (INSS: "لا توجد سلطة فلسطينية، هناك حماس في غزة وفتح في الضفة الغربية". وأضاف: "المحاولات المستمرة منذ العام 1993 تناسب تعريف أينشتاين [Albert Einstein] عن الغباء، لا يمكن لإسرائيل أن تقدم لأبو مازن أكثر مما تمّ تقديمه له في أنابوليس [Annapolis Summit]". وقال ليبرمان: "في الحرب القادمة لن نذهب بقوة جزئية، سنستخدم كل القوة حتى يرفع الطرف الآخر الراية البيضاء"، وإن "مطلبنا إلى الطرف الآخر هو: دعونا وحدنا"[172].
- دعا زعيم التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر إلى تشكيل فرقة خاصة لتحرير القدس إذا نقلت السفارة الأمريكية إلى القدس، كما طالب بإغلاق السفارة الأمريكية في العراق فوراً[173].
- قال البيت الأبيض الإثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يتخذ بعدُ قراراً بشأن نقل سفارة بلاده في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس[174].
- صادق الاجتماع البرلماني لمجلس أوروبا The Parliamentary Assembly of the Council of Europe على تقرير يتهم "إسرائيل" بـ"القتل المنهجي وغير القانوني" في قطاع غزة. وبحسب التقرير فإن "إسرائيل" متهمة بسوء الوضع الإنساني الذي آل إليه قطاع غزة. ودعا التقرير دول الاتحاد الأوروبي إلى "دعم إمكانية إجراء تحقيق رسمي من قبل المحكمة

الجنائية الدولية (International Criminal Court (ICC، في حال أظهرت النتائج أن هناك أدلة معقولة على ذلك". وجاء في التقرير أنه يجب إزالة الحصار المفروض على قطاع غزة[175].

الأربعاء، 2017/1/25

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن الحركة "طوت صفحة الخلاف مع مصر، ولا تؤوي أي عنصر يهدد الأمن القومي المصري". وقال أبو مرزوق، في حوار مع "بوابة الأهرام العربي": "نقيم علاقتنا مع أي دولة من بوابتها الرئيسية، وموقف حماس من الشأن الداخلي المصري كله يتمثل في عدم التدخل، وهذا ما أكدناه في كل جلسات الحوار لا سيّما الجلسات الأخيرة. هنالك أجواء وعلاقات جديدة مع مصر كأفضل ما يكون". وشدد أبو مرزوق على أنه "ليس من مصلحتنا الإضرار بالأمن القومي المصري، ونحن متضررون مما يجري في سيناء أكثر من مصر"، مؤكداً: "تسلمنا كشوفاً من الجهات الأمنية في مصر لمطلوبين في قطاع غزة وعددهم قليل، وتسليمهم أمر غير وارد، كما سيلتقي مسؤولون أمنيون من قطاع غزة مع نظرائهم المصريين لتوضيح كل حالة من هذه الأسماء على حدة"[176].
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة من قبل الحكومة الإسرائيلية سيكون له تداعيات مهمة وخطيرة. وأضاف عباس، خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس الثوري لحركة فتح، بمقر الرئاسة في رام الله: "نجري مشاورات موسعة مع بعض الأشقاء العرب والأصدقاء لتحريك هذا الملف الخطير دولياً، وسنتخذ خطوات لمنعه"[177].
- قضت محكمة عسكرية في قطاع غزة، بسجن ثمانية كوادر عسكرية بالسلطة الفلسطينية بتهمة "النيل من الوحدة الثورية". وبحسب بيان لوزارة الداخلية بالقطاع، فإن المدانين "قدموا معلومات فعلية عن فصائل المقاومة وهيكلياتها وتحركاتها"، دون تحديد الجهة التي تلقت المعلومات أو الإدلاء بمزيد من التفاصيل[178].
- استشهد حسين سالم أبو غوش، عقب إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب قرية مخماس شرق رام الله، بعد محاولته تنفيذ عملية دعس بسيارة لعدد من الجنود[179].
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال جلسة للكنيست حسب ما نقلته إذاعة "صوت إسرائيل" العبرية، إن "هناك مبدأين أساسيين للتفاوض مع الفلسطينيين حول اتفاق سلام، وهما اعتراف فلسطيني بدولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وسيطرة أمنية

إسرائيلية كاملة على كافة المناطق ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط". وأضاف أن "هذين المبدأين لا يمكن لإسرائيل التنازل عنهما"[180].

- نقل مراسل موقع أن آر جي عن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين Zeev Elkin، في مؤتمر عقدته جامعة بار إيلان Bar Ilan University، أنه منذ توقيع اتفاق أوسلو Oslo Accords فإن الفلسطينيين يسيطرون على قطاع غزة و40% من الضفة، مما يتطلب من "إسرائيل" المبادرة لفرض سيادتها على ما تبقى من المناطق بالتدريج[181].
- كشف تحقيق لمنظمة بتسيلم – مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان B'Tselem – The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied أن القوات الإسرائيلية قتلت الفتى الفلسطيني أحمد حازم عطا زيداني الريماوي في 2016/12/18، وأصابت آخر، بالرغم من أنهما لم يشكّلا خطراً على حياة أحد[182].
- أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية بأن حكومة نتنياهو شرعت بتنفيذ مشروع ربط حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) بخط القطار القادم من تل أبيب. وأوضحت الصحيفة أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ما تزال تبحث عن خيارات لمكان مرور خط القطار تحت القدس القديمة أو تحت أسوارها بعمق خمسين متراً، وصولاً إلى حائط البراق[183].
- أعلنت السلطات الأمنية اللبنانية عن ضبط شبكة تجسس لصالح "إسرائيل"، حيث أوقفت "كلاً من اللبنانيين (ج.ش)، و(ج.خ)، والفلسطيني اللاجئ في لبنان (م.م)، والنيبياليتين (S.D) و(B.S) بجرم التخابر مع سفارات تابعة للعدو الإسرائيلي في الخارج"، مؤكدة أن البحث جارٍ لضبط باقي المتورطين[184].
- أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أنه سيكون للحكومة العراقية موقف يعلن في حينه في حال نقل السفارة الأمريكية للقدس[185].
- لم يتبنَّ مجلس الأمن الدولي أي تدبير في اجتماع مغلق عقد لمناقشة مصادقة "إسرائيل" على بناء أكثر من 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية. حيث استمع أعضاء الدول الـ 15 في مجلس الأمن إلى المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، ولم تقترح أي دولة أي تدبير خلال الاجتماع الذي عقد بطلب من بوليفيا. وقال سفير السويد الذي يرأس المجلس: "يجب إدانة ذلك"[186].
- أعلنت حكومة جمهورية كوريا الجنوبية إسهامها بمبلغ 500 ألف دولار، لصالح صندوق وكالة الأونروا، لدعم جهود الوكالة الأممية، في تطوير المراكز الصحية والمدارس، وتوفير أماكن آمنة وأنماط حياة صحية للاجئين الفلسطينيين في سورية[187].

- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان Euro–Mediterranean Human Rights Monitor في تقرير شامل أصدره بعد مرور 11 عاماً على الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، إن الأوضاع الإنسانية في القطاع تزداد سوءاً، والعالم يكتفي بالصمت والتجاهل حيال معاناة أكثر من مليوني فلسطيني محاصرين دون أدنى مقومات الحياة الإنسانية. وبيّن التقرير أنه ونتيجةً للحصار، ارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع لتتجاوز 65%، فيما تجاوزت نسبة انعدام الأمن الغذائي 72% لدى الأسر في قطاع غزة، وأصبح 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الدولية[188].

الخميس، 2017/1/26

- وفقاً لمعطيات الجيش الإسرائيلي فإنه خلال الأشهر الـ 15، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في تشرين الأول/ أكتوبر 2015 وحتى نهاية 2016، وقعت 281 عملية، بينها 143 عملية طعن، و89 عملية إطلاق نار، و39 عملية دعس، و9 عمليات تفجير بعبوات ناسفة. وأسفرت العمليات خلال 2016 عن مقتل 6 إسرائيليين، مقابل 13 قتيلاً في 2015. وتبين أن 81% من عمليات الطعن استهدفت قوات الاحتلال[189].
- أوعز رئيس بلدية القدس نير بركات Nir Barkat إلى طواقم تخطيط متخصصة بتقديم مخطط شامل لإقامة حي استيطاني جديد يتألف من ثمانية آلاف وحدة سكنية في منطقة عطروت، على أرض قرية قلنديا المحتلة شمال القدس[190].
- ذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن حركة حماس عاودت مجدداً اختراق حسابات جنود والاستيلاء على معلومات سرية عبر حسابات مزيفة. ونقلت القناة عن رئيس قسم التحقيقات في وحدة أمن المعلومات التابعة لجيش الاحتلال أن عدداً من الجنود أبلغوا عن "محاولة استدراجهم وسرقة معلومات" من ستة حسابات مزيفة عبر الفيسبوك، وذلك بعد أسبوعين من كشف اختراق حماس حسابات عدد من الجنود في 16 حساب الفيسبوك مزيف[191].
- اختتم وفد حركة حماس زيارته إلى مصر، حيث عقدت سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين المصريين. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن وفد الحركة التقى وزير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي وعدداً من المسؤولين، تمّ خلالها بحث عدد من الملفات المهمة على الصعيد السياسي، وصعيد العلاقات الثنائية. وأشارت الحركة إلى أن الوفد ناقش الوضع الأمني على الحدود بين القطاع ومصر، وأكد على سياسات الحركة الثابتة في علاقاتها مع الدول ومع جمهورية مصر العربية الشقيقة[192].

- كشفت وزارة الهجرة الإسرائيلية أن عدد اليهود الذين هاجروا إلى "إسرائيل" من روسيا فاق عدد أولئك القادمين من فرنسا في سنة 2016. وأوضحت في بيان لها أن عدد المهاجرين بلغ نحو 27,000 شخص في 2016 مقارنة بنحو 31,000 في 2015؛ وأن نحو 7,000 منهم جاؤوا من روسيا، مقابل 5,500 من أوكرانيا، و5,000 من فرنسا[193].
- أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن "إسرائيل" ستقوم باستقبال مئة يتيم سوري والمساعدة في إجراءات تبنيهم. وقال متحدث باسم الوزارة إن المئة طفل سوري سيحصلون على إقامة دائمة بعد إقامتهم مؤقتاً لفترة أربعة أعوام، وسيمكنهم ذلك من البقاء في "إسرائيل" إلى أجل غير مسمى. وتبحث السلطات الإسرائيلية عن عائلات من فلسطينيي 1948 لتبني هؤلاء الأطفال، بينما سيحصل أقارب اليتامى كإخوتهم أو أخواتهم على وضع لاجئ[194].
- أكدت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن المستعمرات الإسرائيلية غير شرعية ولا يوافق عليها الاتحاد الأوروبي[195].
- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة له مع شبكة فوكس نيوز Fox News الإخبارية، إن جدار الفصل العنصري الذي شيدته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أثبت أنه فعال بنسبة 99.9% في "درء الاعتداءات"، ولذلك فإنه سيحتذى بهذا الجدار لتبرير بناء الجدار المثير للجدل على طول الحدود الأمريكية المكسيكية. وبشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، قال ترامب: "لا أريد التحدث عن الأمر بعد، ما زال الوقت مبكراً"[196].

الجمعة، 2017/1/27

- هدد صائب عريقات بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستلغي اعترافها بـ"إسرائيل"، إذا نقل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس[197].
- قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن العلاقة مع مصر ستشهد "نقلات نوعية" و"إيجابية"، ستظهر نتائجها في الأيام القادمة. وأضاف هنية، متحدثاً للصحفيين من غزة عقب وصوله من القاهرة: "حماس ستستمر في تطوير العلاقة مع مصر وتعزيزها... أنهينا زيارة ناجحة ومثمرة التقينا خلالها المسؤولين المصريين". وتابع: "في المرحلة القادمة والأيام المقبلة، سنرى نتائج هذه الزيارة وانعكاسها بشكل إيجابي على القضية الفلسطينية، وخاصة قطاع غزة"[198].
- قال القيادي في حماس إسماعيل رضوان إن الذي أفشل الانتخابات السابقة، التي كانت مقررة في تشرين الأول/ أكتوبر 2016، هو الرئيس محمود عباس، وحكومة التوافق الوطني.

وذكر أنه بعد التجربة السابقة لا يمكن لحماس أن تشارك في الانتخابات إلا بعد تحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام[199].

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه ينوي الاستمرار في قيادة بلاده لسنوات طويلة قادمة، في تعقيبه على تحقيق الشرطة معه، على خلفية شبهات فساد[200].
- في تحقيق موسع نشرته قبل أيام صحيفة ذا ماركر The Marker الاقتصادية، أشارت الصحيفة إلى أن المعضلة الكبرى التي تواجه صناعة الحرب الإلكترونية (السايبر) Cyber Warfare تتمثل في نقص القوى البشرية المؤهلة للعمل والاندماج في شركات السايبر، مقارنة مع متطلبات تطور هذا القطاع. وحسب مؤسسة آي تي نولدج أنتجريترز (أس تي كي أي) IT Knowledge Integrators (STKI) فإن قطاع السايبر يحتاج، حالياً وبشكل فوري، إلى 1,600 عامل، متوقعةً أن يقفز العدد إلى 2,100 عامل في العامين القادمين. وبيّنت الصحيفة أن قطاع السايبر في "إسرائيل" يشغّل 17,000 موظف[201].
- حذّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من مغبة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس المحتلة، مشيراً إلى أن ذلك "يزيد الأمور تعقيداً"[202].

السبت، 2017/1/28

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "اتصالات تجري حالياً مع حركة حماس لترتيب عقد حوار قريب"، معتبراً أن "المصالحة ما زالت عالقة عند آخر مباحثات جرت بين الطرفين" في شهر حزيران/ يونيو 2016[203].
- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، لأول مرة في سنة 2017، وذلك بعد يوم واحد فقط من عودة القيادي في حركة حماس إسماعيل هنية إلى غزة، قادماً من القاهرة[204].
- قال الرئيس المشارك للحزب الجمهوري الأمريكي في "إسرائيل" مارك تسيل Marc Zell إن "إسرائيل" طالبت إدارة الرئيس ترامب بتأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس[205].
- أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على حسابه على تويتر، بالقرار الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بناء جدار فاصل على طول الحدود مع المكسيك. وأبدى نتنياهو دعمه لقرار ترامب، واستذكر به قراره ببناء جدار على طول الحدود مع سيناء[206].
- قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن الشرطة الإسرائيلية التي تدرس فحوى المعلومات التي قدمها وزير الدفاع السابق موشيه يعلون، خلال استجوابه بكل ما يتعلق

بصفقة الغواصات والسفن الحربية، لا تستبعد إمكانية تحويل عملية فحص وتقصي الحقائق بالملف الذي بات يعرف بـ"القضية 3000"، إلى تحقيق جنائي من شأنه أن يمس بنيامين نتنياهو[206].

- أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شجع حكومة الاحتلال الإسرائيلية على استغلال دعايته الانتخابية حول المشاريع الاستيطانية. ورصد المكتب الوطني، في تقريره الأسبوعي، إعلان حكومة الاحتلال عن 3,066 وحدة استيطانية، خلال الأسبوع الأول لتولي ترامب إدارة البيت الأبيض[208].
- التقى وفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في مخيم عين الحلوة مدير مخابرات الجيش اللبناني في جنوب لبنان العميد الركن خضر حمود، وسلَّم الوفد تفاصيل الورقة الأمنية الخاصة بمخيم عين الحلوة، بتكليف من القيادة السياسية الفلسطينية العليا. وتضمنت الورقة الأمنية تعهد اللجنة بملاحقة وتسليم المطلوبين، من غير أبناء المخيم، الذين يفرّون إليه ويتخذونه مكاناً ومنطلقاً لتهديد السلم الأهلي اللبناني مباشرة، أو عبر تكليف آخرين من خارج المخيم للقيام بذلك[209].

الأحد، 2017/1/29

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأن الهيكل المقدس في القدس الذي قام الرومان بهدمه كان "هيكلاً يهودياً"، وزعم أنه أمر واضح كوضوح الشمس، وقد جاء ذلك في سياق مقابلة مع إذاعة "صوت إسرائيل" العبرية، وقال إن ما من أحد يمكنه إنكار حقيقة أن القدس مدينة مقدسة في الديانات الثلاث. وأضاف أنه لا ينوي طرح مبادرة سياسية بين "إسرائيل" والفلسطينيين على الرغم من أنه يؤيد حلّ الدولتين، ومستعد لمد يد العون للطرفين إذا ما اقتضت الضرورة ذلك[210].
- تعرّض مسؤول الأمن في السفارة الفلسطينية في لبنان العميد إسماعيل الشروف لإطلاق نار بمدينة صيدا، جنوب لبنان؛ مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة[211].
- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن اتصالات جرت، مؤخراً، بين حركته وإيران لتقوية العلاقات بين الجانبين. وأضاف أبو زهري، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة الجزائرية، مع عمر غول، رئيس حزب تجمع أمل الجزائر (موالاة)، إن "حركة حماس حريصة على بناء علاقات متوازنة وحميمية مع كل الأطراف العربية والإسلامية وبلا شكّ من بينها إيران"[212].

- جدد أسرى حركة حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي ثقتهم بالأسير محمد عرمان رئيساً للمرة الثانية للهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة، والأسير القائد عباس السيد نائباً له. وجرت الانتخابات لدورة 2019/2017 حسب اللوائح التنظيمية المعمول بها لدى أسرى الحركة، وشملت السجون والمعتقلات كافة، وكانت على أربع مراحل[213].
- قال الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن مسألة "خلافة الرئيس محمود عباس مؤجلة إلى إشعار آخر"، كما أن "تعيين نائب رئيس السلطة الفلسطينية ليس مطروحاً الآن"، كاشفاً عن "ضغوط إقليمية عربية ودولية لعرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"[214].
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن انتقال السفارة الأمريكية إلى القدس "سيقود إلى مفعول دينامو مبارك... القدس عاصمة إسرائيل، ويجدر أن ليس فقط السفارة الأمريكية تكون هنا، إنما أن تنتقل كل السفارات إلى هنا... وأنا على اقتناع بأنه مع الوقت ستكون غالبية السفارات هنا في القدس"[215].
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" تمكنت من تعزيز علاقاتها مع دول في آسيا، وفي مقدمتها الصين والهند. وقال موظفون كبار في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن حجم التبادل التجاري بين الصين و"إسرائيل" يبلغ أكثر من 11 مليار دولار سنوياً، أما مع الهند فإنه يبلغ 4 مليارات دولار سنوياً[216].
- قالت وزارة الخارجية المكسيكية، في بيان لها، إنها تعرب عن "صدمتها العميقة ورفضها وخيبة أملها" من تأييد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك[217].

الإثنين، 2017/1/30

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته أمام القمة الـ 28 للاتحاد الإفريقي المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا: "نعلم أن لكم مصالحكم، وأن إسرائيل تسعى لكسب علاقات مع دول قارتكم، لكننا نرجو منكم، ألا يكون ذلك على حساب قضية شعبنا الفلسطيني العادلة". وأضاف قائلاً: "نتطلع لدور ومكانة متعاظمة لإفريقيا في المحافل الدولية، وندعم فكرة أن يكون لقارتكم العتيدة مقعد دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة، ونعوّل على دعمكم وتضامنكم الأخوي الصادق في تلك المحافل"[218].
- شرعت لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي في إعداد أحد أخطر القوانين العنصرية الذي يستهدف تدمير عشرات الآلاف من البيوت العربية، للقراءة النهائية المتوقعة في غضون أسبوعين[219].

- كشفت بيانات رسمية أصدرها الجيش الإسرائيلي، النقاب عن أن 1,329 مجندة إسرائيلية تعرضن للتحرش الجنسي خلال سنة 2016، مقابل 1,101 شكوى في سنة 2015. وذكرت البيانات أن 22% من الشكاوى ضدّ ضباط[220].
- أعلن البيت الأبيض أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم تحسم بعد احتمال نقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس. جاء ذلك تعقيباً على لقاء مايك بنس Mike Pence، نائب الرئيس الأمريكي، والعاهل الأردني عبد الله الثاني، حيث قال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر Sean Spicer إن بنس أكد لملك الأردن أن "الولايات المتحدة في المراحل الأولية من عملية اتخاذ القرار (نقل السفارة)"[221].

الثلاثاء، 2017/1/31

- أكد أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أن الشهيد محمد الزواري ارتقى بعد أن ترك بصمات راسخة وخلّد اسمه في سماء فلسطين وعلى جدران المسجد الأقصى المبارك. وأضاف: "إنّ دم الشهيد القائد الزواري لن يذهب هدراً، وإن فاتورة حسابنا مع هذا العدو المجرم تزداد مع كل جريمة يرتكبها"[222].
- صادق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيجدور ليبرمان على بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية[223].
- قرر مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، إجراء انتخابات الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في 2017/5/13. كما أقر مجلس الوزراء الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية للسنة المالية 2017. وحسب مقترح مشروع قانون الموازنة لسنة 2017، فقد بلغت قيمة الموازنة المقترحة 4.48 مليارات دولار[224].
- قالت حركة حماس إن قرار الحكومة الفلسطينية بإجراء الانتخابات المحلية باطل ومرفوض، كونه يعزز الانقسام، ويخدم سياسة حركة فتح. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن قرار إجراء الانتخابات يأتي مفصلاً على مقاس حكومة الحمد الله، وعلى حساب مصالح الشعب الفلسطيني ووحدة مؤسساته. وأكد أن القرار يؤكد على أن الحكومة تعمل لصالح حركة فتح، ولا تخدم مصالح الكل الفلسطيني على حدّ سواء[225].
- وثّق "موقع الانتفاضة" عدد العمليات الفدائية التي نفذت ضدّ الاحتلال خلال كانون الثاني/ يناير 2017، حيث وصلت لعشرين عملية فدائية، توزعت ما بين ثماني عمليات إطلاق نار، وخمس عمليات طعن، وأربع عمليات دعس، وثلاث عمليات رشق سيارات للمستوطنين

بالحجارة؛ فيما سجل الموقع سبعين حادثة ألقى فيها الشبان الزجاجات الحارقة والعبوات المتفجرة، وتوزعت المواجهات على أكثر من 390 نقطة مواجهة[226].

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال لقاء مع رؤساء المجالس البلدية للتجمعات السكانية الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة: "إن الهدوء النسبي الذي يتمتع به الإسرائيليون في هذه التجمعات، مضلِّل، وإن صراعاً مسلحاً آخر مع حماس قد يقع في أي لحظة"[227].
- رصدت وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء اقتحام 1,715 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى المبارك خلال كانون الثاني/ يناير 2017[228].
- غادر وفد أمني فلسطيني من قطاع غزة عبر معبر رفح البري متوجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة. وقال قيادي في حماس إن الوفد، الذي يترأسه وكيل وزارة الداخلية في غزة توفيق أبو نعيم، سيجري لقاءات مع مسؤولين أمنيين مصريين لبحث العديد من الملفات بين الجانبين، من بينها الأوضاع الأمنية على الحدود المصرية مع القطاع، وملفات أخرى لم يفصح عنها[229].
- قالت السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إن القرار الأمريكي بحظر السفر من سبع دول إسلامية لا يشمل اليهود المولودين فيها، حتى لو كانوا يحملون جنسية مزدوجة[230].
- قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول إن بقاء الأونروا لخدمة اللاجئين الفلسطينيين مهم جداً، باعتبارها شاهداً حياً على مأساة الشعب الفلسطيني. وأكد كرينبول أنه لا يمكن مقايضة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير بالخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين، منوهاً إلى أن هذه الحقوق لا تتعارض مع بعضها البعض[231].

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2017

The Palestine Daily Chronicle
Year 2017

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net